

# لما ذا يكرر القرآن أن الله يحب المؤمنين ولا يحب الكافرين، أليساوا جميعاً عباده؟

الله تعالى أرشد جميع عباده لطريق الخلاص، ولا يرضي لهم الكفر، لكنه لا يحب السلوك الخاطئ نفسه الذي يسلكه الإنسان بالكفر والإفساد في الأرض.

"إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۝ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۝ وَإِن تَسْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۝ وَلَا تَنْزِرُوا إِلَيْهِ وَازِرَةً ۝ وَرَزَّ أُخْرَىٰ ۝ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُبَيَّنُ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" [316]. (الزمزم: 7).

ما قولنا في أب يكرر أمام أبنائه أنني فخور بكم جميغاً، إن سرقتم وزنيتم وقتلتم وأفسدتم في الأرض فأنتم بالنسبة لي كالعبد الصالح؟ ببساطة أقرب وصف لهذا الأب هو أنه كالشيطان، يحث أبناؤه على الفساد في الأرض.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://www.mawthuq.net/demo/qa/ar/show/124>

Friday 2nd of May 2025 02:44:39 PM